

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر ممارسة الاستدامة على الأداء المالي - دراسته على شركة المراعي
الرياض - المملكة العربية السعودية

.....
0000000000

مشروع تخرج - 1
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

العام 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	5
1.1. المقدمة:	6
1.2. مشكلة الدراسة	7
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	7
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	7
1.3. أهمية الدراسة	8
1.3.1. على المستوى النظري:	8
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	8
1.4. أسئلة الدراسة	0
1.5. أهداف الدراسة	0
1.6. فرضيات الدراسة	0
1.7. نموذج الدراسة	0
1.8. منهجية الدراسة	0
1.9. الدراسة الميدانية	0
1.10. هيكل المشروع المقترح	0
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	0
2.1. المقدمة:	0
2.2. المتغير المستقل	0
2.3. المتغير التابع	0
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	0
2.5. الخاتمة	0
قائمة المراجع	9

1. الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

في ظل التغيرات الاقتصادية والبيئية العالمية، برز مفهوم الاستدامة كأحد الركائز الأساسية التي تسعى المنظمات إلى تبنيها لتحقيق التنمية الشاملة. لم تعد الاستدامة مجرد التزام أخلاقي أو بيئي، بل أصبحت عاملاً حاسماً في تحديد القدرة التنافسية للشركات واستقرارها المالي على المدى الطويل. يتناول هذا البحث دراسة العلاقة بين ممارسات الاستدامة بأبعادها المختلفة (البيئية، الاجتماعية، والحوكمة) والأداء المالي للشركات، مع التركيز على دراسة حالة شركة "المراعي" في المملكة العربية السعودية، والتي تعد من كبرى الشركات في قطاع الأغذية والمشروبات في المنطقة.

تأتي أهمية هذه الدراسة في سياق التحولات التي تشهدها المملكة العربية السعودية ضمن رؤية 2030، والتي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، مع التركيز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. من خلال تحليل تجربة شركة المراعي، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤى علمية وعملية حول كيفية تأثير الاستدامة على الأداء المالي، وتحديد الفجوات النظرية والتطبيقية في هذا المجال، وتقديم توصيات للشركات السعودية لتعزيز ممارساتها المستدامة وتحقيق عوائد مالية أفضل.

1.2. مشكلة الدراسة

تتمثل المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة في فهم وتحديد طبيعة العلاقة بين ممارسات الاستدامة والأداء المالي في سياق الشركات السعودية، وتحديدًا في قطاع الصناعات الغذائية الذي تلعب فيه شركة المراعي دوراً محورياً. على الرغم من الاهتمام العالمي المتزايد بالاستدامة، إلا أن هناك تبايناً في نتائج الدراسات السابقة حول مدى تأثيرها المباشر على الربحية والعائد المالي، مما يخلق حالة من عدم اليقين لدى متخذي القرار في الشركات.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تظهر الأدبيات الأكاديمية تبايناً واضحاً في نتائج الدراسات السابقة، حيث أظهرت بعض الدراسات وجود علاقة إيجابية ومباشرة بين الاستدامة والأداء المالي، بينما أشارت دراسات أخرى إلى أن هذه العلاقة قد تكون غير مباشرة، أو مشروطة بعوامل وسيطة مثل سمعة الشركة أو كفاءة التشغيل. هذا التباين يفتح الباب أمام الحاجة لمزيد من الأبحاث لتحديد العوامل التي تحكم هذه العلاقة.

كما تشير الدراسات إلى ندرة الأبحاث في السياق السعودي، حيث ركزت معظم الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع على الأسواق الأوروبية والأمريكية. هناك فجوة معرفية واضحة في فهم هذه العلاقة ضمن بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط، والتي لها خصائصها الاقتصادية والتنظيمية الفريدة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

يواجه المديرون التنفيذيون تحدياً في إقناع مجالس الإدارة والمستثمرين بجدوى الاستثمار في مبادرات الاستدامة، خاصة في ظل غياب بيانات واضحة تربط هذه المبادرات بتحقيق عوائد مالية ملموسة على المدى القصير. كما تفتقر الشركات السعودية إلى نماذج عملية محلية يمكن الاسترشاد بها لتطبيق ممارسات الاستدامة بما يتوافق مع رؤية 2030 وأهدافها.

1.3. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور المتنامي الذي تلعبه الاستدامة في عالم الأعمال الحديث، ومن الحاجة إلى فهم أعمق لتأثيرها في سياق اقتصادي محدد ومهم مثل المملكة العربية السعودية.

1.3.1. على المستوى النظري:

تساهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بتأثير الاستدامة على الأداء المالي في منطقة الشرق الأوسط، وخصوصاً في المملكة العربية السعودية. من خلال تقديم دراسة حالة معمقة لشركة رائدة مثل المراعي، توفر الدراسة بيانات وتحليلات جديدة تثري الأدب النظري في هذا المجال. كما توفر الدراسة فرصة لاختبار صحة النظريات المالية والإدارية المتعلقة بالاستدامة، مثل نظرية أصحاب المصلحة ونظرية الشرعية، في بيئة أعمال مختلفة عن تلك التي نشأت فيها هذه النظريات.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

توفر نتائج الدراسة رؤى عملية لمديري الشركات والمستثمرين في المملكة حول الجدوى الاقتصادية للاستثمار في ممارسات الاستدامة. يمكن أن تساعد هذه النتائج في تبرير المخصصات المالية لمبادرات الاستدامة ودمجها في الاستراتيجية الأساسية للشركة. كما تتماشى أهداف الدراسة مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 وبرنامج تطوير القطاع المالي، والتي تؤكد على أهمية تطوير اقتصاد متنوع ومستدام.

قائمة المراجع

- [1] KPMG. (2024). Sustainability is a key factor in improved financial performance. Retrieved from <https://www.esgdiver.com/news/sustainability-is-a-key-factor-in-improved-financial-performance-kpmg/721079/>
- [2] McKinsey & Company. (2023). The triple play: Growth, profit, and sustainability. Retrieved from <https://www.mckinsey.com/capabilities/strategy-and-corporate-finance/our-insights/the-triple-play-growth-profit-and-sustainability>
- [3] Xie, Y., & Wang, Y. (2022). How Environmental Performance Affects Financial Performance: The Case of Food Firms. Sustainability, 14(4), 2127. <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/4/2127>
- [4] Buallay, A. (2022). Sustainability reporting in food industry: An innovative tool for enhancing financial performance. British Food Journal, 124(13), 231-252. https://www.researchgate.net/publication/355754522_Sustainability_reporting_in_food_industry_an_innovative_tool_for_enhancing_financial_performance
- [5] Partalidou, X., Zafeiriou, E., Giannarakis, G., & Sariannidis, N. (2020). The effect of corporate social responsibility performance on financial performance: the case of food industry. Benchmarking: An International Journal, 27(7), 2145-2163. <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/BIJ-11-2019-0501/full/html>